

أمام
مكتب جلسات الاستماع
الإدارية بولاية كاليفورنيا

في مسألة:

الوالدان نيابةً عن الطالب،

ضد

منطقة TWIN RIVERS UNIFIED SCHOOL DISTRICT التعليمية

قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية رقم 2023020611

حُكم بعد اجتماع سابق لجلسة استماع عبر الفيديو؛ وحُكم

بالموافقة على طلب برفض القضية، وحُكم بقبول

جزئي ورفض جزئي لطلب برفض عقوبات أو تحويل التكاليف

8 يونيو 2023

في 8 مايو 2023، عقد قاضي القانون الإداري، كول دالتون، بمكتب جلسات الاستماع الإدارية اجتماعًا سابقًا لجلسة استماع عبر الفيديو. ويُشار إلى قاضي القانون الإداري بالاختصار (ALJ)، ويُشار إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية اختصارًا باسم "OAH". ويُشار إلى الاجتماع السابق لجلسة الاستماع بالاختصار (PHC).

حضر المحامي ليروي سمر نيابةً عن الطالب، وحضر المحاميان جون لويس شيابي وتيلمان هاير نيابةً عن منطقة Twin Rivers Unified School District التعليمية. وقد سُجِّل الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC). وبناءً على المناقشة التي دارت مع الطرفين، أصدر قاضي القانون الإداري الحُكم التالي:

طلب منطقة TWIN RIVERS التعليمية الثاني برفض القضية

في 1 مايو 2023، قدّمت منطقة Twin Rivers التعليمية طلبًا ثانيًا برفض شكوى الطالب بسبب عدم مشاركته في جلسة التسوية، ودعمت منطقة Twin Rivers التعليمية طلبها بإعلانات تحت عقوبة الحث باليمين من المديرية التنفيذية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كاثلين ووكر، ومنسقة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ليزا لينهان، والسكرتيرة الإدارية الرئيسية ويندي فاليريا، والمحامي هاير.

في 4 مايو 2023، قدّم الطالب اعتراضًا على الطلب الثاني برفض القضية، ودعم الطالب اعتراضه بإعلانات من الوالدة سفيتلانا نورمحمدوف والسيد جيمس بيترز الثالث الذي ليس محاميًا. وعلى الرغم من أنّ السيد بيترز ليس محاميًا، إلا أنه موصوف على الموقع الإلكتروني لمكتب محاماة شيليا باين بأنه المدير التنفيذي لمكتب محاماة شيليا باين لقضايا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ويوجد فيديو واحد على الأقل على الموقع الإلكتروني يشير بقوة إلى أنّ السيد بيترز محامٍ. وعلاوة على ذلك، يبدو أنّ بيترز قد أكّد أمام محكمة جزئية واحدة على الأقل أنه كان يدير كيانًا قانونيًا يُسمى شركة بيترز (انظر قضية *N.R بواسطة ومن خلال D.R ضد منطقة Del Mar Unified School District التعليمية* (المحكمة الجزئية الأمريكية للمنطقة الجنوبية بكاليفورنيا، 2 سبتمبر 2022، رقم 21-CV-01759-AJB-WVG *1 (2022 WL 4071910)) (تصف المحكمة الجزئية الدعوى الفئوية في نوفمبر 2020 نيابةً عن طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في كاليفورنيا، قائلةً إن "شركة بيترز رفعت الدعوى الفئوية ووافق ولي الأمر على أن تمثله شركة بيترز"). وقد أرفق بيترز، في إعلانه هنا، نسختًا من صورته الفوتوغرافية مع العديد من السياسيين ونسخة من اتفاقية تسوية بين مُدّعين مختلفين ووكالات مختلفة في ولاية كاليفورنيا، ليس لها علاقة بالإجراء الذي اتخذته الطلب هنا أو بمكتب المحاماة الذي يمثل الطالب.

في 5 مايو 2023، قدمت منطقة Twin Rivers التعليمية ردًا موجزًا. وكان مفاد الرد أنه يُطلب من وكالة تعليمية محلية عقد اجتماع تسوية مع الوالدين والأعضاء المعنيين في فريق برنامج التعليم الفردي خلال 15 يومًا من تلقي إشعار بشكوى الطالب (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة الأمريكية، المادة (I)(i)(B)(1)(f)1415؛ الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (2006) (1)(a)300.510) ولا يلزم عقد جلسة التسوية إذا تنازل الطرفان عنها كتابةً، أو إذا اتفق الطرفان على استخدام الوساطة. (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة الأمريكية، المادة (IV)(i)(B)(1)(f)1415؛ الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (2006) (3)(a)300.510). ولا توجد قوانين تسمح لوالد أو وكالة تعليمية محلية بالتنازل عن اجتماع التسوية من جانب واحد (السجل الفيدرالي، المجلد 71، الصفحة 47602، رقم 156 (14 أغسطس 2006)).

إذا لم يشارك الوالدان في جلسة التسوية، ولم يكن الطرفان قد تنازلا عن هذه الجلسة، فلن تُعقد جلسة استماع قانونية حتى تُعقد جلسة تسوية (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (3)(b)300.510 (2006)). وإذا لم تتمكن الوكالة التعليمية المحلية من الحصول على مشاركة الوالد في اجتماع التسوية بعد بذل جهود معقولة وتوثيقها، يجوز للوكالة، في نهاية فترة الثلاثين يومًا، أن تطلب من مسؤول جلسة الاستماع رفض الشكوى. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (4)(b)300.510 (2006)).

وُثِّبَت التعليقات ذات الصلة باللوائح أن القانون يتطلب أكثر من مجرد الحضور في جلسة تسوية مبكرة (السجل الفيدرالي، المجلد 71، رقم 156، الصفحات 46545, 46702 (14 أغسطس 2006)). وتنص التعليقات على أنه عندما تعقد وكالة تعليمية محلية اجتماع تسوية مع الوالد ولم يشارك الوالد في الاجتماع، فإن الوكالة تحتاج إلى مواصلة بذل الجهود الحثيثة من أجل مشاركة الوالد، وإذا لم تنجح، فإنها تطلب تدخل مسؤول جلسة الاستماع. (المرجع نفسه).

رأى مكتب برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (OSEP) أنه:

"سيكون من غير المتوافق مع المتطلبات الواردة في الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (2)(a)300.510 فيما يتعلق بالغرض من اجتماع التسوية أن ترفض [الوكالة التعليمية

المحلية] مناقشة القضايا المثارة في شكوى الوالد القانونية خلال هذا الاجتماع" (رسالة إلى
كيسي (27 مارس 2013)).

إنّ رفض الوالد مناقشة القضايا الواردة في شكواه يثير نفس المخاوف.

لكل محكمة سلطة أساسية للتحكم في الفصل في القضايا المدرجة في جدول أعمالها (لانديس ضد شركة
نورث أمريكان، 299 الولايات المتحدة 248، (1936) 163, 165-166 S.Ct. 57, 254-255).

رفض الطالب الأول المشاركة في جلسة تسوية

في 6 فبراير 2023، قدّم الطالب شكواه إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH). ولم يبرم الطرفان
اتفاقًا مكتوبًا للتنازل عن جلسة التسوية أو لم يتفقا على الوساطة بدلًا من جلسة التسوية المبكرة.

بذلت منطقة Twin Rivers التعليمية جهودًا مناسبة لعقد جلسة التسوية، التي انعقدت في 1 مارس
2023. وحضرت المديرية التنفيذية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كاثلين ووكر، ومنسقة تعليم ذوي الاحتياجات
الخاصة ليزا لينهان، والمساعدة الإدارية ويندي فاليريانو، والمترجم الفوري فير دالي، نيابةً عن منطقة Twin
Rivers التعليمية. وتولّت فاليريانو مهمة تدوين ملاحظات عن الاجتماع. وحضر السيد بيترز الذي ليس محاميًا
الاجتماع مع الوالدة نيابةً عن الطالب. وكان لدى كلٍّ من ووكر ولينهان والوالدة وبيترز معرفة بالحقائق المحددة في
الشكوى القانونية. وكان لووكر سلطة اتخاذ القرار نيابةً عن منطقة Twin Rivers التعليمية. ولم يُب عن أي من
الطرفين محامٍ. وبناءً على ذلك، حضر الاجتماع جميع المشاركين الضروريين (الباب 34 من قانون اللوائح
الفيدرالية، المادة (1)(a) 300.510). ولم يدّعي أي من الطرفين خلاف ذلك.

طلّب بيترز عرض تسوية مرارًا وتكرارًا ورَفَضَ الإجابة على أي أسئلة توضّح الحقائق التي تشكل أساس
الشكوى. وسَعَت منطقة Twin Rivers التعليمية Rivers للحصول على معلومات توضيحية لتتمكن من تقديم
عرض تسوية مناسب، وطلبت من المديرية التنفيذية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ووكر، التي كانت لديها

سُلطة القيام بذلك، الحضور في الاجتماع. وفي 17 مارس 2023، قَدّمت منطقة Twin Rivers التعليمية طلبًا لرفض القضية بناءً على مجرد حضور الطالب وعدم مشاركته في جلسة التسوية.

في 27 مارس 2023، أثناء الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC)، وجد قاضي القانون الإداري (ALJ) دالتون أنّ الطالب أفسد الغرض الأساسي من جلسة التسوية بسبب رفضه الإجابة على الأسئلة التي توضح الحقائق التي تشكل أساس الشكوى أو مناقشتها بأي شكل من الأشكال. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (2)(a)300.510). ويتطلب القانون من الطرفين العمل معًا بشكل تعاوني أثناء مناقشة الشكوى والحقائق التي تشكل أساس الشكوى حتى تتاح للوكالة التعليمية المحلية الفرصة لتسوية النزاع الذي يمثل أساس الشكوى القانونية (المرجع نفسه). وقد أبلغت منطقة Twin Rivers التعليمية الطالب بأنها بحاجة إلى مزيد من المعلومات لتقديم عرض تسوية، إلا أنّ الطالب رفض فعل ذلك. وقد أوضحت منطقة Twin Rivers التعليمية أنها طلبت المعلومات الإضافية بغية صياغة عرض تسوية يستجيب للقضايا المثارة في الشكوى. ولو أنّ الطالب قد أراد فقط المطالبة بعرض تسوية، لكان بإمكانه فعل ذلك في أي وقت منذ تقديم الشكوى، وكان بإمكانه بعد ذلك إبرام اتفاقية مكتوبة للتنازل عن جلسة التسوية، امتثالًا للباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة 300.510، البند الفرعي (i)(3)(a)).

لقد سَعَت منطقة Twin Rivers التعليمية إلى عقد جلسة تسوية لتوضيح القضايا الواردة في الشكوى. وبناءً عليه، رفض قاضي القانون الإداري (ALJ) دالتون طلب منطقة Twin Rivers التعليمية برفض القضية وأمرَ الطرفين بالمشاركة في جلسة تسوية، وليس مجرد الحضور فيها، وفقًا للباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة 300.510. كما أمر قاضي القانون الإداري (ALJ) دالتون بإعادة ضبط الجداول الزمنية الإجرائية وعقد الطرفين جلسة تسوية في موعد أقصاه نهاية يوم العمل في 14 أبريل 2023.

رفض الطالب الثاني المشاركة في جلسة تسوية

في 11 أبريل 2023، حضر الطرفان جلسة تسوية للمرة الثانية. وحضر كلٌّ من ووكر، ولينهان، وفاليريانو، والمترجمة الفورية ألينا برينيتش، وبيترز، وبارينت جلسة التسوية. وللمرة الثانية، حضر الاجتماع جميع المشاركين

الضروريين، ولم يدَّعي أي من الطرفين خلاف ذلك. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (1)(a)300.510).

وتولَّت فاليريانو مهمة تدوين ملاحظات عن الاجتماع. وسألت لينهان عن مكان تسجيل الطالب للعام الدراسي 2021-2022. ذلك لأنَّ حضور الطالب في منطقة تعليمية أخرى سيكون له تأثير على عرض التسوية الذي تقدمه منطقة Twin Rivers التعليمية لأنَّ الطالب ادَّعى أنَّ مستواه قد تراجع بمجرد تسجيله في منطقة Twin Rivers التعليمية للعام الدراسي 2022-2023. وقد قالت الوالدة إنها لا تعرف المدرسة التي حضر فيها الطالب في العام الدراسي 2021-2022. وعندما طرحت لينهان سؤالاً آخر، أصرَّ بيترز على أنَّ الوالدة قد أجابت على السؤال بالفعل.

طرحت لينهان أسئلة توضيحية أخرى على الوالدة. ومثال ذلك أنها قالت إنَّ الشكوى تطالب بخدمات تدخل سلوكي، وإنَّ منطقة Twin River التعليمية تدَّعي معالجة المخاوف السلوكية في برنامج التعليم الفردي (IEP) بتاريخ 9 نوفمبر 2022، ثم سألت الوالدة عن المخاوف المتبقية. وقد أجابت الوالدة بأنها تريد ما هو "مكتوب على الورق". وكان هذا بمثابة امتناع من الوالدة وبيترز عن الإجابة على أي أسئلة إضافية. وبعد الإجابة على عدد من الأسئلة بهذه الطريقة، أصرَّ بيترز على الحصول على طلب التسوية.

لقد كان لدى منطقة Twin Rivers التعليمية عدة أسباب تدعو إلى طلب توضيح بشأن العام الدراسي 2021-2022 بناءً على الادعاءات الواردة في الشكوى. ومثال ذلك أنَّ الطالب يدَّعي عدة أمور ضد منطقة Winship-Robbins Elementary School District التعليمية ومنطقة Twin Rivers التعليمية. كما إنه خلال سنوات دراسية معينة، التحق الطالب بمدرسة Feather Rivers Charter School التي يبدو أنها تعمل بشكل مستقل عن أي منطقة تعليمية ولكنها ليست جهة محددة. وفيما يتعلق بالعام الدراسي 2021-2022، تدَّعي شكوى الطالب، في أماكن مختلفة، أنَّ كلا من منطقة Winship-Robbins التعليمية ومنطقة Twin Rivers التعليمية قد فشلتا في تقييم الطالب في جميع مجالات الحاجة، وقد أدى ذلك إلى حرمانه من الحصول على تعليم عام مجاني مناسب (FAPE). وقد كانت منطقة Twin Rivers التعليمية على معرفة بأنَّ الطالب لم يُسجَل فيها

خلال العام الدراسي 2021-2022، لكنها لم تكن تعرف مكان تسجيله. وفي 21 فبراير 2023، ترك الطالب منطقة Winship-Robbins التعليمية.

إنّ شكوى الطالب تدّعي أيضًا أنّ منطقة Twin Rivers التعليمية قد حرمت الطالب من الحصول على تعليم عام مجاني مناسب (FAPE) خلال العام الدراسي 2022-2023، جزئيًا، بسبب عدم معالجتها مشكلة تراجع مستواه. وقد أرفق تيلمان هاير، محامي منطقة Twin Rivers التعليمية، في طلب رفض القضية الثاني إعلانًا ومستندات أخرى أظهرت محاولات منطقة Twin Rivers التعليمية الحصول على سجلات الطالب المدرسية للعام الدراسي 2021-2022. وقد سعت منطقة Twin Rivers التعليمية إلى الحصول على هذه السجلات لتقييم مشكلة تراجع مستوى الطالب. وقالت منطقة Twin Rivers التعليمية إنّ عدم حصولها على معلومات بشأن برنامج الطالب خلال العام الدراسي 2021-2022 أثر على قدرتها على تقديم عرض بشأن العلاجات التي طلبها الطالب.

يهدف الاجتماع إلى أنّ تناقش والدة الطفل الشكوى القانونية والحقائق التي تشكل أساس هذه الشكوى لكي تُتاح للوكالة التعليمية المحلية الفرصة لتسوية النزاع الذي يمثل أساس الشكوى القانونية. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (2)(a)300.510).

إنّ اعتراض الطالب على طلب رفض القضية لا يتعارض مع الحقائق الواردة في الطلب. ويقول الطالب إنّ والدته وبيترز قد حضرا جلستي تسوية، وهذا يعني، من وجهة نظرهما، أنه لا يمكن رفض القضية. ثم يستشهد اعتراض الطالب بقضية تقترح أنّ الرفض لا يكون مبررًا إلا عندما يتعذر تعديل الشكوى الأساسية لتوضيح مطالبة بالتعويض. وأما كفاية الشكوى، فلا خلاف عليها هنا. وتخضع متطلبات دعاوى الإشعار للباب 20 من قانون الولايات المتحدة الأمريكية، المادة 1415، البند الفرعي (b). وإنّ مشاركة طرف في جلسة التسوية تتجاوز الأركان الأربعة للشكوى لأنها تتضمن مناقشة مباشرة للشكوى والحقائق التي تشكل أساس الشكوى، لكي تُتاح للوكالة

التعليمية المحلية الفرصة لتسوية النزاع الذي يمثل أساس الشكوى. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (300.510(a)(2)).

لم يقدم الطالب أي حجة ضد طلب رفض القضية أو طلب فرض العقوبات خلال الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC) المنعقد في 8 مايو 2023. وقد مثّل المحامي ستمر الطالب نيابةً عن مكتب محاماة باين ولكنه لم يكن على معرفة بطلب رفض القضية المعلق ولا بتصريف بيترز في جلستي التسوية. ولم يكن ستمر قد تم اطلاعه على محتويات طلب رفض القضية قبل حضور الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC). وقد وجّه قاضي القانون الإداري (ALJ) دالتون اللوم للمحامي الرئيسي لعدم الالتزام بأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) السابقة وعدم المشاركة في جلسة تسوية ليس لمرة واحدة، بل لمرتين. وقد أدى تصريف موظفي ووكلاء مكتب محاماة باين إلى تعطيل الجدول الزمني لتقديم مطالبات الطالب إلى جلسة الاستماع، أو للحصول على عرض تسوية محتمل من منطقة Twin Rivers التعليمية، أو لتسوية المسائل محل النزاع في الوقت المناسب. وقد فعل مكتب محاماة باين ذلك دون أي أسباب معقولة.

يُقدّم قانون الأشخاص ذوي الإعاقة التعليمية (IDEA) آلية لتجنب اجتماعات التسوية. إذ قد يتفق ولي الأمر والمنطقة التعليمية كتابياً على التنازل عن اجتماع التسوية، (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (300.510(a)(3)(i)). وقد يتفقان على استخدام عملية الوساطة بدلاً من عقد اجتماع تسوية. (الباب 34 من قانون اللوائح الفيدرالية، المادة (300.510(a)(3)(ii)). وما لا يجوز لمكتب محاماة باين، أو الأطراف الأخرى وممثلها، فعله هو ببساطة تجاهل القانون أو أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) التي تقضي باجتماعات التسوية.

لا يمكن التهاون مع تجاهل الطالب للقانون وأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) ووقت وجهود جميع المشاركين في حضور الاجتماعات وترجمتها. ولذلك رُفضت هذه القضية وألغيت جميع التواريخ.

طلب منطقة TWIN RIVERS التعليمية بفرض عقوبات على المحامية شيلا باين ومكتبها أو تحويل التكاليف إليها

تسعى منطقة Twin Rivers التعليمية إلى فرض عقوبات أو تحويل تكاليف ذات صلة بالنفقات المتكبدة بسبب رفض الطالب مناقشة الحقائق الأساسية التي تشكل أساس شكواه في 1 مارس 2023 و 11 أبريل 2023. ويُقصد بتحويل التكاليف هنا تحميل الطرف الآخر أتعاب المحاماة وغيرها من النفقات. وقد أدى رفض الطالب المشاركة في جلسات التسوية إلى سعي منطقة Twin Rivers التعليمية للمطالبة بتدخل مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) من خلال تقديم طلبات برفض القضية في 17 مارس 2023، و 1 مايو 2023، وطلب بفرض عقوبات في 1 مايو 2023. وإنّ طلب فرض العقوبات هذا قد أراد من مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) تحويل الرسوم والتكاليف التي تكبدتها منطقة Twin Rivers التعليمية في تقديم الطلبات الثلاثة ورسوم نظر مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) في هذه الطلبات إلى محامية الطالب شيلا باين ومكتب المحاماة التابعة لها. كما إنّ طلب فرض العقوبات هذا مدعوم بإعلان تحت عقوبة الحنث باليمين من جون لويس شياي.

في 4 مايو 2023، قدّم الطالب اعتراضًا على طلب فرض العقوبات أو تحويل التكاليف مدعومًا بإعلان من باينز. وقال الطالب في اعتراضه إنه قد شارك في كلتا جلستي التسوية وإن منطقة Twin Rivers التعليمية قدمت ثلاث طلبات غير لائقة ومضايقة وطائشة بناءً على عدم رضا مصطنع عن أحد أعضاء فريق محامي الطالب.

يجوز في حالات معينة لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس إجراءات دعاوى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تحويل النفقات من طرف إلى آخر، أو إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH). (قانون الحكومة، المادتان 11455.30, 11405.80؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 1، المادة 1040؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088؛ اطلع على قضية وينز ضد منطقة *Manhattan Beach Unified School Dist./التعليمية* (الدائرة التاسعة 2000) 223 F.3d 1026, 1029 ["من الواضح أنّ [قانون لوائح كاليفورنيا] المادة 3088 تسمح لمسؤول جلسة الاستماع بالتحكم في إجراءات الدعاوى مثل قاضي المحاكمة"].) ويجوز

لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة الاستماع فقط أن يحدد النفقات موضع الخلاف. (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (b)).

تشير المادة 3088 إلى "رؤساء جلسات الاستماع"، وتنص المادة 11405.80 من قانون الحكومة على ما يلي: "يُقصد برئيس جلسة الاستماع مدير الوكالة، أو عضو مجلس إدارة الوكالة، أو قاضي القانون الإداري، أو مسؤول جلسة الاستماع، أو أي شخص آخر يترأس إجراءات قضائية". وتوضح هذه المادة أن قاضي القانون الإداري الذي يترأس إجراءات قضائية هو "الرئيس"، وهي نقطة تم تأكيدها في قضية وينر ضد منطقة Manhattan Beach Unified Sch. Dist. التعليمية، السالفة الذكر، 223 F. 3d، في الصفحة 1029 (نفس المرجع).

ويجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة استماع أن " يأمر طرفًا أو محاميه أو ممثلًا آخر مفوضًا، أو كليهما، بدفع نفقات معقولة، مثل أتعاب المحاماة التي دفعها طرف آخر بسبب تصرفات أو أساليب سيئة النية أو طائشة أو تهدف إلى التسبب في تأخير غير ضروري". (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 1، المادة 1040؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (e)). ولا يتطلب "سوء النية" تحديد دافع الشر، ويمكن الاستدلال عليه من خلال النص. (مؤسسة West Coast Development ضد ريد (1992) المجلد 2 من السلسلة الرابعة من تقارير الاستئناف بكاليفورنيا، 693 (West Coast) 702).

يحدد قاضي القانون الإداري (ALJ) النفقات المناسبة بناءً على إعلان يوضح النفقات المتكبدة نتيجة للتصرف السيئ النية (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 1، المادة (c) 1040) وفي حالة عدم وجود ظروف استثنائية، يتحمل مكتب محاماة مسؤولية مشتركة عن الانتهاكات التي يرتكبها شركاؤه أو موظفوه (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (C)(1)(f)) ويقتصر أي حكم على عقوبات تكفي لردع تكرار التصرف أو الأسلوب غير السليم أو التصرف أو الأسلوب المماثل الذي يرتكبه آخرون في وضع مماثل (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (f)(2)). وإذا كان هناك ما يضمن الردع الفعال، يمكن للحكم أن ينص على دفع بعض أو كل

أُتعب المحاماة المعقولة والنفقات الأخرى المتكبدة بسبب التصرف أو الأسلوب غير السليم (نفس المرجع). وعلى المحاكم أن تستخدم سلطتها في فرض العقوبات بقوة لردع التصرفات أو الأساليب غير السليمة (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (g)؛ انظر أيضًا "رسالة إلى إيربي" (12 فبراير 2010) [اقترح مكتب برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (OSEP) أن العلاج الذي تقدمه المنطقة التعليمية يمكن أن يشمل تخفيض أتعاب المحاماة أو تحويلها إلى الوالدة أو محاميها]].

لقد بذلت منطقة Twin Rivers التعليمية جهودًا حثيثة في محاولة منها لإشراك الطالب في جلسة تسوية، وبالتالي تجنب رفض القضية وفرض العقوبات (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (1)(f)). وقد قَدَّمت منطقة Twin Rivers التعليمية طلبًا منفصلاً بفرض عقوبات عندما أخفق الطالب في تصحيح أفعاله (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (A)(1)(f)). كما أثبتت منطقة Twin Rivers التعليمية أن تكرار رفض ممثلي الطالب المشاركة في جلسة تسوية كان بمثابة تصرفات سيئة النية تبرر تحويل الرسوم والتكاليف إلى المحامية باين ومكتب المحاماة التابع لها (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البنود الفرعية (a)، (A)(1)(f)، و (C)(1)(f)). وقد حُدِّرَ مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) مكتب محاماة باين مرارًا وتكرارًا في عدة قضايا بخصوص عدم المشاركة في جلسات التسوية وعصيان أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) السابقة، على النحو المُبيَّن فيما يلي. وإنَّ مثل هذا الرفض المتكرر الذي يحجب المعرفة يدعم نتيجة تفيد بأن باين وموظفي أو وكلاء مكتب المحاماة التابع لها قد تصرفوا بسوء نية في هذه المسألة.

قال الطالب إنَّ منطقة Twin Rivers التعليمية قَدَّمت طلبًا طائشًا وغير مناسب بفرض عقوبات بناءً على طلباتها المتكررة برفض شكوى الطالب. وقَدَّم الطالب أدلة غير كافية وحججًا ليس لها قانون يدعمها. وأدَّعى الطالب بإيجاز أنَّ منطقة Twin Rivers التعليمية قد أساءت تطبيق القانون وأساءت فهم الحقائق. ولم يدعم الطالب ادعاءاته بسند قانوني أو واقعي.

إنَّ عدم دعم اعتراض الطالب بحقائق موثوقة أو قانون معمول به، بعد عدم الالتزام بحُكم صادر من مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) ينص على المشاركة في جلسة تسوية على النحو المحدد بموجب

القانون، يُعتبر تصرفًا طائشًا وسيئ النية. وإنّ مثل هذه الأفعال تذكّرنا بعدم التزام مكتب محاماة باين بالقوانين المعمول بها والقواعد المحلية على مستوى المحكمة الجزئية (وينجلر ضد منطقة *Chaffey Joint Union High School District* التعليمية) المحكمة الجزئية الأمريكية للمنطقة الوسطى بكاليفورنيا، 19 ديسمبر 2022، رقم 2022 WL 18564670 (5:21-CV-01316-JWH-SP، في 2*). وقد وجّهت المحكمة الجزئية اللوم في قضية وينجلر إلى المحامية باين بعد أن حلّلت أسباب فشلها في تقديم أوراق اعتراض في الوقت المناسب. وذكّرت المحكمة الجزئية باين بواجب الصراحة، مستشهداً بالقاعدة 3.3 المعمول بها لدى نقابة المحامين بولاية كاليفورنيا بخصوص الصراحة مع المحكمة، والبند الفرعي (d) من المادة 6068 من قانون الأعمال والمهن. حيث ينص البند الفرعي (d) من المادة 6068 على أنه يتعين على المحامي استخدام الوسائل التي تتوافق مع الحقيقة، وعدم السعي مطلقاً إلى تضليل القاضي أو أي موظف قضائي عن طريق استخدام حيلة ما أو بيان حقائق زائف أو قانون كاذب. وقد تم تذكير مكتب محاماة باين ووكلائه وموظفيه بأنّ نفس القواعد تنطبق على إجراءات مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH).

لم يعترض الطالب على بيانات فواتير محامي منطقة Twin River التعليمية أو المبلغ الإجمالي للرسوم والتكاليف المطلوبة كعقوبات. وقد أُخطِر مكتب محاماة باين بأنّ مثل هذه التصرفات السيئة النية والمماطلة قد تؤدي إلى فرض عقوبات أو تحويل التكاليف بناءً على حالات سابقة من رفض مناقشة الشكوى القانونية والحقائق التي تشكل أساس الشكوى. (انظر قضية طالب ضد منطقة *Twin Rivers* التعليمية، قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2023020613، حُكم قاضية القانون الإداري (ALJ) كونج الصادر في 21 أبريل 2023 بعد الاجتماع السابق لجلسة الاستماع عبر الفيديو؛ والحُكم بالموافقة على طلب رفض القضية؛ والحُكم بالقبول الجزئي والرفض الجزئي لطلب فرض العقوبات). تم الإشعار رسميًا بمذكرات المرافعات والأحكام في قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2023020613 وفي قضايا مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) المذكورة أدناه.

يُشير حُكم قاضية القانون الإداري (ALJ) كونج إلى أنّ هذه القضية لا تشكل سوى حالة واحدة في سلسلة من الحالات السابقة التي تحدّث فيها المحامية باين أو وكلاؤها حُكم محكمة. ففي أبريل 2023، فُرضت عقوبات

على المحامية باين، وحوّلت رسوم الطرف المنافس إليها، لعدم امتثالها لحُكمين آخرين على الأقل من أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH). وقد فُرضت عقوبات على المحامية باين بسبب عدم امتثالها أو عدم امتثال موظفيها لمتطلبات مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) فيما يتعلق ببيانات الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC)، وعدم الحضور في الاجتماعات السابقة لجلسات الاستماع (PHC)، وعدم الاستعداد للإجابة على الأسئلة التي تُطرح في الاجتماعات السابقة لجلسات الاستماع (PHC). (طالب ضد منطقة San Marcos Unified School District التعليمية، قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2021120803، حُكم القاضية كريستين أردن الصادر في 4 أبريل 2022 بشأن بيان السبب، وطلب المنطقة التعليمية برفض شكوى الطالب رفضًا مانعًا للدعوى، وطلبا المنطقة التعليمية الأول والثاني بتحويل الرسوم؛ طالب ضد منطقة Yuba City Unified School District التعليمية، قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2023020646، حُكم القاضي تشارلز مارسون الصادر في 5 أبريل 2023 بشأن تحويل التكاليف بسبب سوء تصرف المحامي). أشار القاضيان أردن ومارسون في أحكامهما برفض عقوبات على المحامية باين إلى حالات أخرى تجاهلت فيها المحامية أيضًا أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH).

يجب تحويل أتعاب المحاماة المعقولة من منطقة TWIN RIVERS التعليمية إلى المحامية باين ومكتبها لقد أصرّت المحامية باين ووكلائها على تجاهل القانون وتحديّ أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) باستخدام أساليب سيئة النية تسببت في تأخير غير ضروري واستهلاك غير مبرّر لموارد الجمهور وموارد مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) في هذه القضية. ومن ثمّ فإنّ الرسوم والتكاليف المعقولة التي تكبدتها منطقة Twin Rivers التعليمية بسبب تقديم وإعداد طلبات رفض القضية في 17 مارس 2023 و 4 مايو 2023 وطلب فرض العقوبات في 4 مايو 2023 يجب أن تُحوّل بشكل مشترك إلى المحامية باين ومكتبها. ولا يجوز للمحامية باين تحويل الرسوم والتكاليف من حُكم فرض العقوبات هذا إلى موكلها ويجب أن تدفع لمنطقة Twin Rivers في غضون 30 يومًا من تاريخ هذا الطلب المبالغ المُفصّلة أدناه.

حضر المحامي شياي في الاجتماع السابق لجلسة الاستماع (PHC) داعمًا لطلب منطقة Twin River التعليمية بفرض عقوبات وشاركًا بيانات فواتير أتعاب المحاماة. وقد صدّق شياي بالفعل على بيانات الفواتير في إعلانه المرفق بالطلب، وأوضح أنّ منطقة Twin Rivers التعليمية تكبدت بشكل معقول مبلغًا إجماليًا قدره 6,115.50 دولار لإعداد طلبات رفض القضية وفرض العقوبات. وأوضح شياي أنّ بيانات فواتير مكتب المحاماة المتعلقة بهذه المسألة قد سُجّلت بالتزامن مع العمل الذي أُجري وأظهرت التكاليف الفعلية التي أُرسِلت بها فواتير لمنطقة Twin Rivers التعليمية. وأوضح شياي بشكل مقنع عدم وجود تداخل في العمل بين الطلبات الفورية والطلبات المقدمة فيما يتعلق بحُكم قاضية القانون الإداري (ALJ) كونج المشار إليه أعلاه. وتوضّح بيانات الفواتير تفاصيل سعر الساعة والوقت المستغرق في تقديم وإعداد طلبات رفض القضية وفرض العقوبات، والتي تم تلخيصها على النحو التالي:

1. 2,385.00 دولارًا لتقديم وإعداد طلب رفض القضية المؤرّخ بتاريخ 17 مارس 2023؛
2. 2,964.00 دولارًا لتقديم وإعداد طلب رفض القضية المؤرّخ بتاريخ 1 مايو 2023؛
3. 519.00 دولارًا لتقديم وإعداد طلب فرض العقوبات المؤرّخ بتاريخ 1 مايو 2023 والإعلانات والمستندات المرفقة به.
4. 247.50 دولار كنفقات لجلسة التسوية للاجتماع الثاني.

طلب شياي أيضًا استرداد مبلغ 247.50 دولار كرسوم وتكاليف متنوعة مرتبطة برفض الطالب حضور جلسة التسوية الأولى، لكنه لم يوضح مدى معقولية هذا المبلغ. ولذلك يجب عدم تحميل المحامية باين أو مكتبها مبلغ 247.50 كرسوم وتكاليف متنوعة. وقد فحص مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) بيانات الفواتير ووجد أنّ المبلغ البالغ مقداره 5,868.00 دولارًا مدعوم بوثائق وبيانات تحت القسم ومعقول لتحمّله المحامية باين ومكتبها.

لقد استخدم قاضي القانون الإداري دالتون سلطته التقديرية في عدم تحميل المحامية باين أو مكتبها رسوم وتكاليف مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) المتكبدة فيما يتعلق بالاجتماعات السابقة لجلسات

الاستماع (PHC) في 27 مارس 2023 أو 8 مايو 2023. ونظرًا لعدد حالات الرفض السابقة للامتثال لأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH)، يجب أن تكون المحامية باين ومكتبها على استعداد لتحمل رسوم وتكاليف مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) في المستقبل.

إنّ استمرار عدم الامتثال لأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) سيثبت أن العقوبات المفروضة حتى الآن لم تكن كافية لردع الإجراءات أو التصرفات غير اللائقة وقد يؤدي إلى تحويل تكاليف مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) وأتعاب المحاماة وغيرها من التكاليف إلى المحامية باين ومكتبها. ويقتصر أي حُكم على عقوبات تكفي لردع تكرار التصرف أو الأسلوب غير السليم أو التصرف أو الأسلوب المماثل الذي يرتكبه آخرون في وضع مماثل (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (2)(f)). وعلى المحاكم أن تستخدم سلطتها في فرض العقوبات بقوة لردع التصرفات أو الأساليب غير السليمة (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (g)). إنّ العديد من أحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) السابقة بتحميل التكاليف للمحامية باين ومكتبها أو بفرض عقوبات عليهما قد أخفقت في ردعهما عن انتهاك قوانين تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واللوائح وأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH). وبناءً على حقائق متطابقة تقريبًا، أخفقت باين ومكتبها في المشاركة في جلسة تسوية قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2023020613، على النحو المذكور أعلاه. وفي تلك القضية، حُكم قاضية القانون الإداري (ALJ) كونج بتحويل التكلفة البالغ مقدارها 4,895.50 دولار. وقد أخفق هذا المبلغ في ردع باين ومكتبها من تكرار نفس التصرف إلى حد كبير في هذه القضية. يجب على باين ومكتبها التصرف بشكل مسؤول للامتثال لأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) المستقبلية.

الحُكم

1. تمت الموافقة على طلب منطقة Twin Rivers التعليمية برفض القضية رفضًا مانعًا للدعوى.
2. إنّ طلب منطقة Twin Rivers التعليمية بفرض عقوبات تتمثل في تحويل أتعاب المحاماة التي تتكبدها المنطقة إلى المحامية شيلا باين ومكاتب المحاماة التابعة لها قد تمت الموافقة عليه

جزئيًا بمبلغ 5,868.00 دولارًا وتم رفضه جزئيًا بمبلغ 247.50 دولار. ولذلك يجب على شيلا باين ومكاتب المحاماة التابعة لها تعويض منطقة Twin Rivers التعليمية بمبلغ قدره 5,868.00 دولارًا خلال 30 يومًا من هذا الحكم.

3. لا يجوز للمحاماة شيلا باين ولا لمكاتب المحاماة التابعة لها تحميل موكلها دفع مبلغ 5868.00 دولارًا.

4. رُفضت جميع طلبات التعويض الأخرى.

كول دالتون

قاضي القانون الإداري

مكتب جلسات الاستماع الإدارية